

[من أسباب تسمية القرآن مثالي أن يُذكر فيه الشيء وضده]

من أسباب تسمية القرآن مثالي أنه يذكر الشيء وضده، فيذكر حال الأبرار، ويذكر حال الفجار، يذكر حال السعداء، ويعطف عليها حال الأشقياء أو العكس.

مثال ذلك: قول الله جل جلاله: { إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ } [الانفطار: 13] مع ما بعدها: { وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ } [الانفطار: 14]، فوصلت الثانية بالأولى بالواو لما بينهما من الشبه بالتضاد اللفظي المقتضي للوصل؛ لأن الأشياء بضدها تتبين وتتميز.